



الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
النائب ياسين العياري
عضو لجنة التونسيين بالخارج
عضو لجنة الفلاحة و الأمن الغذائي
و التجارة و الخدمات ذات الصلة

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

مراسلة رقم 217 / 2018

تونس في 23 ماي 2018

سؤال كتابي إلى وزير التنمية بمعنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: حول وقف برنامج منحة الأطلاق للباعثين الشبان

سيدي الوزير، تحية واحتراما،

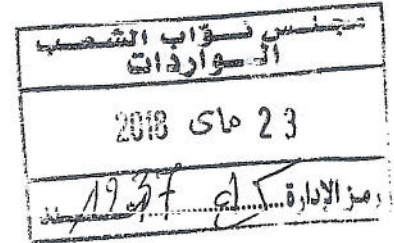
أما بعد،

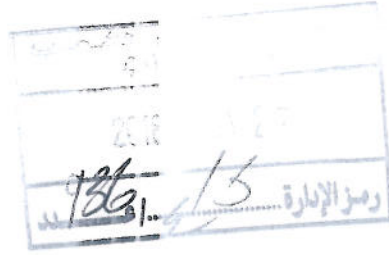
تلقيت عددا من التمشيات حول وقف برنامج منحة الأطلاق للباعثين الشبان ، حيث تم وقف إسناد ودراسة الملفات إلي إشعار آخر ودون توضيحات.

الرجاء التفضل بالتوضيح

في انتظار ردكم، تقبلوا سيدي الوزير، أسمي عبارات التقدير

النائب
ياسين العياري
الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
ياسين العياري





تونس في ...

24 أوت 2018

من وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي

إلى

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع : حول وقف برنامج منحة الانطلاق للباعثين الشبان

المرجع : مراسلتكم عدد 1057 بتاريخ 04 جوان 2018

تبعاً لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الموجه من طرف النائب السيد ياسين العياري حول توقيف المنحة المسندة للباعثين الشبان، نفيكم بالتوضيحات التالية:

تندرج المنحة المشار إليها ضمن إحدى آليات اعتماد الانطلاق "1 أو 2.

- "آلية اعتماد الإنطلاق 1": (البنك التونسي للتضامن (BTS)

بمقتضى المنشور المشترك بين وزارة المالية ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التكوين المهني والتشغيل ووزارة التنمية الجهوية تم احداث آلية لتمويل المساهمة الذاتية لباعثي المشاريع الصغرى الممولة عن طريق البنك التونسي للتضامن. تتولى هذه الآلية اسناد قروض لفائدة الباعثين المتحصلين على الموافقة المبدئية لتمويل مشاريعهم من قبل البنك التونسي للتضامن والذين تعوزهم الامكانيات لتوفير المساهمة الذاتية المطلوبة.

ويتم استرجاع مبلغ التمويل الذاتي خلال مدة اقصاها 5 سنوات بداية من انتهاء تاريخ تسديد مبلغ قرض الاستثمار دون توظيف اي فائض على هذا المبلغ.

وتتولى لجنة جهوية بكل ولاية يشرف عليها المدير الجهوي للتنمية، تضم الاطراف المعنية، دراسة مطالب الباحثين الراغبين في التمتع بهذه الآلية حالة بحالة بالاعتماد على مقاييس موضوعية تأخذ بعين الاعتبار الحالة الاجتماعية للباحث ونوعية المشروع.

- "آلية اعتماد الانطلاق 2: (بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة "BFPME")

هي اتفاقية ممضاة بتاريخ 20 جوان 2014 بين كتابة الدولة للتنمية والتعاون الدولي وبنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة، يتدخل بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة بمقتضاها لتوفير جزء من التمويل الذاتي لباعثي المشاريع المتحصلين على موافقة البنك.

ويتم تمويل هذه الآلية بالأساس من الاعتمادات المتأتية من ميزانية الدولة، في إطار ميزانية البرنامج الجهوي للتنمية الذي تشرف عليه وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي.

وتتمثل شروط الآلية كالاتي:

- فترة الامهال 3 سنوات.
- فترة الاستخلاص 8 سنوات بما في ذلك فترة الامهال.
- عمولة الضمان 3% من مبلغ قرض المساهمات (يتم إيداعها بنفس الحساب المخصص لإسناد قروض المساهمات). عن طريق نفس هيكل القرار المخول لدى البنك (لجنة القروض أو مجلس الإدارة).

و في اطار البرنامج الجهوي للتنمية لسنة 2018، تمت برمجة اعتمادات تعهد بقيمة 10 مليون دينار واعتمادات دفع بقيمة 6 مليون دينار بعنوان تمويل المساهمة الذاتية لباعثي المشاريع الصغرى ضمن آلية "اعتماد الانطلاق 1" الموضوعية على ذمة البنك التونسي للتضامن وقد تم إلى غاية 13 جويلية 2018 فتح كل اعتمادات الدفع المبرمجة بميزانية البرنامج لسنة 2018 والبالغة 6 مليون دينار. وتجدر الإشارة إلى أن سقف الإعتمادات تحدده وزارة المالية.

أما بالنسبة لآلية "اعتماد الانطلاق 2" فقد تم فتح كافة الاعتمادات المبرمجة بالميزانية والبالغة 3 مليون دينار، ونظرا للوضعية المالية التي يمر بها بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة، فقد تمت مراسلة وزارة المالية بتاريخ 30 ماي 2018 لرصد اعتمادات اضافية (على أساس المذكرة الموجهة الى السيد الوزير في الغرض).

وتلاقي آلية "اعتماد الانطلاق1" عديد الصعوبات المالية الناتجة بالأساس عن كون الآلية منذ 01 أفريل 2017 وإثر إلغاء العمل بالصندوق الوطني للنهوض بالصناعات التقليدية والحرف (FONAPRAM) أصبحت تتكفل بتوفير التمويل الذاتي في انتظار أن يتم إعادة تفعيل الصندوق، باعتبار أن التمويل الذاتي من أكبر العوائق التي تعترض الباعثين الشبان، إضافة لارتفاع عدد مصادقات البنك في تمويل المشاريع الصغرى وارتفاع معدل الاعتماد نتيجة ارتفاع كلفة المشاريع الممولة نظرا لارتفاع أسعار عناصر ووسائل الإنتاج من تجهيزات، ووسائل النقل...

أما بالنسبة "لاعتقاد الانطلاق2" ونظرا لاستهلاك كافة الموارد المالية الموضوعية على نمته باعتبار أهمية الطلبات المتزايدة الواردة على البنك فقد تم إيقاف اسناد التمويلات. وفي إطار الحرص على تجاوز الاشكاليات التي تعترض "اعتماد الانطلاق 1 و2" تمت مراسلة وزارة المالية لتخصيص اعتمادات إضافية.

والسلام

وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي

الإمضاء زياد الحيداري